وم.ت.ف. وضرورة التنسيق فيما بينها في المسائل المتعلّقة بمؤتمر السلام. وكان الرئيس عرفات وصل دمشق صباح اليوم، حيث كان خدام في استقباله (**وفا**، ١٩/١٠/١٩٩١).

• اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، مجدّداً، ابراهيم اليازوري، الذراع اليمنى لزعيم «حماس» الشيخ احمد ياسين. وكان اليازوري (٤٨ عاماً) اعتقل قبل شهرين، ثمّ أُخلي سبيله. من جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين المواطنين في مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال، فأسفرت عن اصابة خمسين مواطناً بجروح، بينهم تسعة أطفال من عائلة واحدة أُصيبوا جرّاء اربع قنابل غاز أُلقيت داخل منزلهم في مخيم النصيرات، في قطاع غزة. كما اعتقلت سلطات الاحتلال ٣٥ مواطناً آخرين، في اثناء عملية دهم قامت بها لعدد من المدن والقرى والمخيّمات (**الدستور**، ٢٠/١٠/١٩٩١).

• طلب وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الاستقالة من منصبه. وقال في مقابلة اذاعية أُجريت معه ان من أوصل اسرائيل الى الطريق الخاطىء وفشل ينبغي عليه ان يستقيل (**دافار**، ٢٠/١٠/١٩٩١).

• أعلن كل من وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، ونظيره السوفياتي، بوريس بانكين، ان الاتحاد السوفياتي واسرائيل قررا اعادة العلاقات الدبلوماسية فيما بينهما، ابتداء من نشر هذا الاعلان (**دافار**، ٢٠/١٠/١٩٩١).

• وجّه الرئيسان، الاميركي، جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، دعوة الى الاطراف المتنازعة، نصّت على استعدادهما لمساعدة الاطراف على تحقيق تسوية سلمية ودائمة وعادلة، من خلال مفاوضات مباشرة ترتكز على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وأوضحت الدعوة ان الحكومات المدعوّة هي اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن؛ امّا الفلسطينيون، فيدعون جزءاً من الوفد الاردني ـ الفلسطيني؛ وستدعى مصر «بصفة مشارك»؛ وسيكون المجتمع الاوروبي «مشاركاً في المؤتمر» و«ممثلاً في رئاسته» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٩ ـ ٢٠/١٠/١٩٩١).

٢٠/١٠/١٩٩١

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في دمشق، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بحضور عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وعدد من الوزراء السوريين، حيث بحث الرئيسان في التحرّكات المتعلّقة بمؤتمر السلام. وقد أكد الرئيس الاسد موقف سوريا الثابت بأن السلام العادل والشامل يجب ان يقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي من على الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وتمّ التأكيد، في خلال الاجتماع، على أهمية التنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام (**وفا**، ٢٠/١٠/١٩٩١).

• استشهد جاسر حمد ابو ارميلة، من مخيم طولكرم، داخل معتقل جنين في نابلس، بعد امتناع سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن تقديم العلاج اللازم له. وكان ابو ارميلة يعاني من مرض في القلب. من جهة أخرى، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن انفجار سيارة ملغومة في السوق المركزي في القدس، أسفر عن اصابة عدد من المستوطنين بجروح واشعال النار بمحال تجارية وعربات متوقّفة قرب مكان الانفجار؛ كما أُصيب جندي اسرائيلي بجروح بعد ان طعنته فتاة فلسطينية بسكين قرب باب العمود في القدس؛ وقد أطلق الجندي النار على الفتاة فأصابها بجروح. الى ذلك، أُصيب جنديان آخران بجروح، اثر رشقهما بالحجارة في رفح وقباطية (**الدستور**، ٢١/١٠/١٩٩١).

• قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اثنان، جرّاء انفجار شحنة شديدة الانفجار على حدود منطقة «حزام الأمن» في جنوب لبنان، وعلى بُعد سبعة كيلومترات غرب بلدة مرجعيون (**هآرتس**، ٢١/١٠/١٩٩١).

• أقرّت الحكومة الاسرائيلية، بأغلبية كبيرة (١٦ ضد ثلاثة وامتناع واحد) اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بالاستجابة لدعوة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي للمشاركة في مؤتمر السلام، الذي سيعقد في الثلاثين من الشهر الجاري في مدريد (**هآرتس**، ٢١/١٠/١٩٩١).

٢١/١٠/١٩٩١

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في القاهرة، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وبحث الرئيسان في الجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام